

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 27- سورة النساء | من الآية 911 إلى 121

عبدالرحمن العجلان

وصحبه اجمعين وبعد. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم لعنه الله وقال اول الآية ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد ضل ولا ذنب بعيدا - 00:00:00

مریدا لعنه الله وقال لاتخذ وقف لازم ان يدعون من دونه الا اناثا يدعون الا شيطانا مریدا. لعنه الله. وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا. ولو ظلنهم ولامننهم ولامرنكم فيبتكم اذان اللمعة. فلا يبتكم اذان الانعام. ولامرنكم - 00:00:30

وهم فليغيرن خلق الله فقد خسر خسرانا يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا اولئك ماؤاهم جهنم ولا يجدون عنها محيا. حشوة هذه الآيات الكريمة من سورة النساء جاءت بعد قوله جل وعلا ان الله لا يغفر - 00:01:20

وان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا ان يدعون من دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا مریدا.

عن الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا. الآيات - 00:02:10

لما ذم جل وعلا الشرك واهله واحبر سبحانه انه لا يغفر للمشرك اذا مات على شركه اما اذا تاب قبل الممات فالله جل وعلا يتوب على من تاب. قل الذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. وان يعودوا فقد مضت سنة - 00:02:40

وليم لما جل وعلا الشرك واهله والشرك هو اظلم الظلم لان صرف حق المخلوق لمخلوق اخر ظلم فما بالك بصرف حق الخالق تبارك وتعالى؟ الى مخلوق لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا. وذمهم جل وعلا بقوله ان يدعون من دونه اي من دون الله - 00:03:20

تبارك وتعالى الا اناثا وان يدعون الا شيطانا مریدا. متمرد. تم رد جعل الله جل وعلا لعنه الله طرده الله من رحمته. والملعون لا يصلح ان يكون معبدا. هو مطرود عن عبادة الله تبارك وتعالى. فلا يليق ان يعبد - 00:04:00

الله جل وعلا نوه في ايات كثيرة بان الشيطان عدو ويريد من الناس ان يكونوا معه من اصحاب الجحيم ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه فعدوا والعاقل اذا اخبره انسان يشق به بان فلانا عدوا لك حذر منه فما بالك اذا جاء الخبر - 00:04:30

من الله جل وعلا. يقول ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. ثم بين جل وعلا انه مطرود من رحمة الله فلما يئس من رحمة الله تبارك وتعالى توعذ ذرية - 00:05:00

ادم بانه سيسعى لاظلالهم ليكونوا معه في النار واحبر الله جل وعلا انه قال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا اقسم فالام هذه يسميها العلماء موطأة لقسم مقدر لاتخذن من عبادك لان الله جل وعلا خلق الخلق كلهم - 00:05:30

لعباداته وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. فهو عبد لله شاء ام ابى هو عبد الله جل وعلا فقد ادى الوظيفة المطلوبة منه وسعد انت في الدنيا والآخرة. وان تم رد على الله فانه لا يعجز الله. ولا يخرج عن قبضة الله - 00:06:10

والله جل وعلا يمهل ولا يهمل. وينظر عبده في الدنيا وقد يوالي النعم عليه في الدنيا مع تم رد على الله. والعطاء في الدنيا لا يدل على محبة الله و لان الله جل وعلا يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب. ولو كانت - 00:06:40

دنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء فهو قال لما يئس من رحمة الله قال لاتخذن من عبادك نصيبا اخذ منهم نصيب كبير لانه كما قال الله جل وعلا وما اكثر الناس ولو حرصت بالمؤمنين. وان تطبع - 00:07:10

اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. فالاكثرية من عباد الله على الظلام. مع قامت الحجة عليهم. والله جل وعلا اقام الحجة على

خلقه. ووهد العقول. وارسل الرسل وانزل الكتب فليس على للعباد على الله حجة. وانما ظلوا باختيارهم وهو اهم والعياذ -

00:07:50

وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا. ما هذا النصيب يا ترى فسره النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ان الله جل وعلا يقول لادم عليه السلام يوم القيمة اخرج من ذريتك البأس الى النار. فيقول يا ربى وما هم؟ فيقول من كل اب - 00:08:20

تسعمائة وتسعون الى النار والعياذ بالله وواحد من الالف في الجنة. حزن لذلك الصحابة رضي الله عنهم وتأثروا. فقالوا رضي الله عنهم واينما ذلك الواحد؟ الالف واحد الى الجنة وتسع مئة وتسعون الى - 00:08:50

النار؟ قال نعم. لكن مني اجود وmajouj الاف وبشرهم بان امته صلى الله عليه وسلم لهم ربع الجنة ثلث الجنة شطر الجنة وهم متميذون في بعض الابواب من ابواب الجنة ويشاركون الاخرين في الابواب الاخر - 00:09:20

وامة محمد صلى الله عليه وسلم اكتر من يدخل الجنة والحمد لله جعلنا الله واياكم انهم بمنه وكرمه. لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا. قال جمع من المفسرين هذا النصيب تسعمائة وتسعون من الالف. ويبقى واحد هو الذي استثنى الله - 00:09:50 جل وعلا من اهل الجنة ثم قال ولاضلتهم ولامنيتهم ولامرائهم فليبيتكم اذان الانعام ولامرمن انهم اربعة هذه الخامسة المتقدم. ولامرائهم فليغيروا خلق الله. هذه اقسام متكررة من الشيطان اللعين. بانه - 00:10:20

بوسة بعمل نحو ذرية ادم هذه الاعمال. لاظلنهم الاظلال هو من كان على الهدى يصرف عنه الى الغواية والهلاك. ظلال وهدى. اذا ترك الهدى او الرشد ظل والعياذ بالله. ولاضلتهم ولامنيتهم - 00:11:00

اكثر ما يهلك الناس الاماني بانه سيعمل وسيعمل ويحصل على كذا وكذا وكذا ثم بعضهم قد يقول بعد ذلك نتوب الى الله. ارجع الى الله. وقد يؤخذ على غرة - 00:11:30

يعني يقول انا الان شاب وانا كذا وانا كذا. يعطي نفسه ما الشاهد على نية انه سيرجع فيما بعد ويقول له الشيطان باب التوبة مفتوح ومتنى ما اردت الدخول والجت وكذا ولا يفوتك واعط نفسك حظها من الدنيا - 00:11:50

واعمل ما شئت من معاصي الله وهكذا يمنيه ويسوغ له المعاصي والا فبعضها تمجها النفوس الكريمة كل المعاصي لأن الله جل وعلا هو المنعم المفضل. ولا يستحق ان يعصى اذا قال بعض السلف من الصحابة رحمة الله عليهم كل من عصى الله فهو جاهل. لأن الله لا يستحق ان يعصى - 00:12:10

فمن وقع في معصية الله فما وقع فيها الا لجهله. ولامنيتهم الاماني الكاذبة والوعود ولامرائهم فليبيتكم اذان الانعام تبكيت القطع والبتر والأخذ منها شيء ان يأمرهم بان يعملوا كذا وكذا نحو اذان الانعام هذه سائبة وهذه بحيرة - 00:12:40

وهكذا يسميها ويعتقدون فيها اعتقادات فاسدة كلها ما انزل الله بها من سلطان ما جعل الله من بحيرة ولا شائبة ولا وسيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب - 00:13:20

فهم يسمون الانعام هذه كذا وهذه كذا وهذا سائبة للالهة. وهذه ولدت كذا امن الولد الاناث وختمت بذلك ف تكون متروكة محررة حررت نفسها كما يفعلون وكل ذلك بايدي الشيطان. فالبحيرة هي الناقة - 00:13:40

شق اذتها وتخلى للطواigkeit. اذا ولدت خمسة ابطن اخرها ذكر. يعني وردت اربع انان وآخرها ذكر الراء الخامس سموها بحيرة. متروكة للطواigkeit. يتراكها صاحبها ولا يستحلها والسائلة هي الناقة تسيب للاصنام - 00:14:10

لحو من برع من مرض ونحوه. يعني اذا كان رب الابل مريض ثم شفي او ينذر ان شفي ان يسيب من نوقة شيئاً بهذه السائبة يعني مسيبة للاصنام يأخذها سدنة الاصنام ومن - 00:14:50

عليها ولامرائهم فليبيتكم اذان الانعام ولامرائهم فليغيرون خلق الله. يأمرهم بتغيير خلق الله. ما هو؟ اقول للمفسرين رحمة الله عليهم. قيل هو خصي الانعام وقد اجمع العلماء رحمة الله على تحريم - 00:15:20

كيمي خصيبني ادم. لانه من المثل المحرمة. ولا يجوز للانسان ان العبد الرقيق المخصي لانه يكون في هذا تشجيع لهذه الفعلة وقيل هي الوشم والنمس ماء والتليل مما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم لعنده. وقيل هو تغيير - 00:16:00

فطرة الله جل وعلا التي فطر الخلق عليها. فالله جل وعلا فطر الخلق على وحدانيته فطر الخلق على معرفة ربهم تبارك وتعالى. وكما قال عليه الصلاة والسلام كل مولود يولد على الفطرة. فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجيسانه. فهو يصرف عن الفطرة الى اليهود -

00:16:40

او النصرانية او المجوسية. والاصل ان المولود اذا كبر يعرف ربه ويؤمن به. لكن اذا صرف انصرف عن ذلك وقيل المراد بتغيير خلق الله تغيير الفطرة التي فطر الله الناس عليها -

00:17:10

اما خصي البهائم فجاء في الحديث النهي عن ذلك لانه يؤذيه بعض العلماء رحمهم الله قال اذا كان هذا لغرض صحيح كأن يكون من اجل ان يسمى ينتفع به اكثر؟ فاجازوا ذلك. وهو محل كراهة. لما ورد -

00:17:40

بالنهي عن ذلك. ولامرائهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان ولها من دون الله فقد خسر خسراناً مبيناً. يعني اذا اتخد شيطان ولها.

اذا اطاع الشيطان يلزم من هذا معصية الرحمن تبارك وتعالى. لانه ما يمكن ان يكون -

00:18:10

مطيناً للشيطان. اذا اتخد الشيطان ولها فقد خسر. ماذا خسر؟ خسر الدنيا والآخرة وان اعطي في الدنيا ما اعطي فقد خسر الدنيا. لأن الله جل وعلا اوجده في الدنيا واعطاه في -

00:18:40

دنيا ليعمل للآخرة. اذا لم يعمل في الدنيا للآخرة فقد خسرها. ما استفاد منها ثم مآلها والعياذ بالله في الدار الآخرة الى النار. ولهذا

سماه جل وعلا خسراناً مبيناً يعني بینا واضحـاـ . والخسارة هي خسارة الآخرة. ولو خسر المرء -

00:19:00

دنيا ما يعتبر خاسراً اذا ربح الدار الآخرة. اذا ربح في الدار الآخرة فإنه لا تضر خسارة الدنيا. ثم بين جل وعلا عمل الشيطان معبني ادم. فقال يا عيدهم وينيهم وما -

00:19:30

تعدهم الشيطان الا غروراً. يعدهم كل يأتيه بحسبه من احب المال اتاه من طريق الربا تاجر وهو الربح وهو سهل وهو ميسير وهو كذا وهو كذا. من كان يحب المجنون والزنا الاعمال السيئة -

00:20:00

من هذا الطريق ومن كان مبتلى بالاصنام والشرك استدرجه من هذا الطريق وهكذا يعدهم وينيهم. يعدهم ان كان عنده شك في الدار الآخرة قال اكذ ذلك بقوله لا حساب ولا عذاب واعمل ما شئت واكتسب ما شئت. وان كان -

00:20:30

انه نوعاً ميل الى الدار الآخرة او رغبة قال له بامكانك ان تتوب العمر طويلاً وبامكانك ان ترجع وتندم فيما بعد اكتسب ثم تب. وينيهم وما يعدهم الشيطان الا كذب يعني يكذب على ابن ادم وهو يريد منهم الاظلال -

00:21:00

قال وقد اخبر الله جل وعلا انه صدق عليهم ظنه يعني اتبعوه واطاعوه هو ظن انه سيستطيع فاتبعوا بنو ادم وصدقوه في هذا. وما يعدهم الشيطان الا غروراً اي ما يغره -

00:21:30

هم يهلكهم اوئلـاـ مأواهم جهنـمـ ولا يجدون عنها محيـساـ ما يجدون عنها مهـربـاـ ولا نجاـةـ ولا يستطيعون ذـاـ الفرار منها كما قال كفار قريش ان محمد يقول لكم ان خزنة جهنـمـ تسعـةـ عشرـ

00:21:50

من الملائكة. يقول الشقي اللعين انا اكفيكم سبعة عشر. بوجهـيـ وجنبـيـ وخلفـيـ وارفسـ كلـ واحدـ علىـ جهةـ واطرحـهمـ وانتـ ياـ كـفارـ قـريـشـ الاـ تـكـفـونـيـ اـثـنـيـنـ منـ التـسـعـةـ عـشـرـ؟ـ قالـواـ بـلـ اذاـ كـفـيتـناـ سـبـعـةـ عـشـرـ نـكـفـيكـ وـنـخـرـجـ منـ النـارـ.ـ يحدثـ بعضـهمـ بـعـضـ سـخـافـةـ -

00:22:20

والملائكة اعطـاهـمـ اللهـ جـلـ وـعـلاـ منـ القـوـةـ الشـيـءـ العـظـيمـ لـلـقـوـةـ المـتـيـنـ جـبـرـيلـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـخـزـنـةـ النـارـ حـبـ الـيـهـمـ تعـذـيبـ بنـيـ اـدـمـ كما حـبـ الـيـهـ بـنـيـ اـدـمـ الطـعـامـ وـالـشـرـابـ يـعـذـبـونـ العـصـاةـ منـ بـنـيـ اـدـمـ.ـ والـواـحـدـ مـنـهـ يـكـفـيـ الـاـمـ -

00:22:50

جبـرـيلـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـصـفـهـ رـبـهـ بـاـنـهـ ذـوـ القـوـةـ المـتـيـنـ.ـ جاءـ فـيـ الحـدـيـثـ أـنـهـ اـقـتـلـعـ قـرـىـ قـوـمـ لـوـطـ مـنـ تـخـومـ الـأـرـضـ بـطـرـفـ جـنـاحـهـ حتـىـ اـوـصـلـهـ إـلـىـ السـمـاءـ.ـ فـسـمـعـتـ الـمـلـائـكـةـ صـيـاحـ دـيـكـتـهـمـ وـنـبـاحـ كـلـابـهـمـ ثـمـ نـسـفـهـاـ.ـ قـرـىـ سـبـعـ مـدـائـنـ مـنـ تـخـومـ الـأـرـضـ لـطـرـفـ جـنـاحـهـ -

00:23:20

عليـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ.ـ وـالـنـارـ كـمـاـ قـالـ اللهـ جـلـ وـعـلاـ عـلـيـهـ تـسـعـةـ عـشـرـ قـوـتـهـمـ اللهـ اـعـلـمـ بـهـ.ـ ماـ يـدـرـكـهـاـ وـيـحـيـطـ بـهـ الـلـذـيـ خـلـقـهـمـ جـلـ وـعـلاـ اوئـلـكـ مـأـواـهـمـ جـهـنـمـ ولاـ يـجـدـونـ عنـهاـ مـحـيـساـ ماـ يـجـدـونـ مـهـرـاـ -

00:23:50

ما يستطيعون انها عليهم مؤصلة في عمد ممدة موصلة مغلقة ما يستطعون الحرب ولا الخروج منها اذا قذفوا فيها والعياذ بالله والله جل وعلا يبين ما اعد لمن عصاه لعل المرء يرجع الى الله ويندم ويتب. ويبيّن جل وعلا - 00:24:20

ففي الآية الآتية ما اعده لوالدياء. حتى ان العاقل ينظر ويقارن بين من اتقى الله ومن عصاه الله اي الطريقين يختار؟ والله جل وعلا بين طريق الخير وبين طريق الشر. حذيناهاهن - 00:24:50

ساجدين بینا له طريق الخير وطريق الشر. والعاقل ينظر لنفسه وهو غير مجبر على الخير ولا مجبر على الشر وانما هو يختار لنفسه ويسيّر وهو في هذا الاختيار لا يخرج عما اراده الله جل وعلا ازا وعلمه سبحانه - 00:25:10

احاط به. فهو جل وعلا يعلم قبل ان يخلق السماوات والارض بان ابا جهل وابا لهب لا يتبعان محمد ويعلم جل وعلا ان عمر بن الخطاب هو الصحابة رضي الله عنهم يتبعون رسول الله وان كانوا عليه - 00:25:40

الشرك. وهو يعلم حالهم وهم قبل ان يخلقوا. عمر رضي الله عنه خرج متقدماً سيفه ماذا يريد؟ قتل محمد. في جاهليته. يقول هذا الذي اشغال واتبعهم اريد ان اقتله ول يكن ما يكون. فخرج متقدماً سيفه قاصداً قتل محمد - 00:26:00

الله جل وعلا القى في نفسه في قلبه الایمان فذهب بسيفه الى النبي صلى الله عليه وسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. والنبي صلى الله عليه وسلم قبل هذا - 00:26:30

قال اللهم ايد الاسلام باحب العمررين اليك. عمر بن الخطاب او عمرو بن هشام الذي هو ابو جهل لعنه الله الله فكان احب الرجلين الى الله عمر بن الخطاب رضي الله عنه لانهما كانا عندهما من القوة - 00:26:50

منع والعزة ما هو يكون عزة للاسلام والمسلمين. يقول ابن مسعود ما عملنا الا بعد ما اسلم عمر. رضي الله عنه. وخرجوا الى المسجد يصلون جهارا. لأن ما احد يستطيع ان يقرب منهم وعمر - 00:27:10

معهم رضي الله عنه. الفاجر والكافر باختياره اختيار الكفر والفحور والعياذ بالله بالله وهو لم يخرج عن علم الله جل وعلا وعن ارادته لانه يعلم ازا ان هذا يموت كافرا - 00:27:30

ويعلم اجلان هذا يموت مؤمنا تقىا. اقرأه وقوله تعالى لعنه الله اي طرده وابعده من رحمته واخوجه من جواره وقال لاتخذن من عبادك نصيباً مفروضاً. اي معيناً مقدراً معلوماً. قال قتادة - 00:27:50

من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار وواحد الى الجنة. عليه الصلاة والسلام طمعنا الصح هذا بان العدد من يأجوج ومأجوج كثير جدا وان الكثير من هذه الامة يكون على الضلال والقلة هم الذين على الهدى والايمان - 00:28:20

واكثر الامم دخولاً للجنة امة محمد صلى الله عليه وسلم ولاظلهم اي عن الحق ولامنيهم اي ازبن لهم ترك التوبة واعدهم الاماني التصوير والتأخير واغرهم من انفسهم. وقوله ولامرائهم فليتken اذان الانعام. قال قتادة - 00:28:50

يعني تشقيقها وجعلها سمة. وعلامة للبحيرة والسبابة والوصيلة. ولامرائهم فليغرين خلق الله. قال ابن عباس يعني بذلك خصي الدواب وقال الحسن البصري يعني بذلك الوشم وفي صحيح مسلم النهي عن الوشم في الوجه - 00:29:24

في لفظ لعن الله من فعل ذلك. وفي الصحيح عن ابن مسعود انه قال لعن الله الواشمات والمستوشمات. والنامصات الواجبات التي تشم والمستوشمات طالبات الوشم ان يفعل بها. والنامصات التي تتمص يعني - 00:29:44

شعر الخدين والمنتخصات التي يطلبن ذلك يفعل بهن وفي لفظ المتفلجلات للحسن. يعني تفليج لغير ضرورة التفليك له احكام وصفات تفليج للحسن محروم لكن اذا كان التفليج حاجة كان يكون لربط سن مع السن - 00:30:04

الاخري ونحو ذلك فهذا حاجة وضرورة. فلا حرج في هذا اذا كان لمصلحة وضرورة. واما التثليج المحروم فقد قيده صلى الله عليه وسلم بقوله والمتفلجلات للحسن. نعم وفي الصحيح هو برد ما بين الاسنان حتى يكون بينهما فرج - 00:30:44

تتخذه النساء تجملاً بان لا تكون اسنانها متراكمة. نعم. وفي الصحيح عن ابن مسعود انه قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والنامصات والمنتخصات والمتفلجلات للحسن المغيرات خلق الله عز وجل ثم قال الا لعن من لعن الا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب - 00:31:14

الله عز وجل يعني قوله وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. وقال ابن عباس في رواية عنه ومجاحد ضحت في قوله الامر بالاخذ بالسنة النبوية جاء في جزء من اية كريمة في قوله تعالى وما اتاكم - [00:31:44](#)

رسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. هذه عامة. نعم وقال ابن عباس في رواية عنه ومجاحد والظحاك في قوله تعالى والامر لهم فليغيرن خلق الله. يعني دين الله ومن ذلك مثلا انهم ان الله جل وعلا خلق الشمس والقمر - [00:32:04](#)

والنجوم لمصالح العباد. فغير الكفارة ذلك وجعلوها الة تعبد مع الله نعم في قوله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبدل لخلق الله. على قول الله التي هي فطرة الله. والله فطر الخلق على عبادته. وذكر - [00:32:34](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله انه حتى البهائم مفطورة على معرفة خالقها وعلى انه فوق. تثبت صفة العلو لله تبارك وتعالى. فشهد بعض البهائم اذا حزبها الطلاق ترفع رأسها فوق كانها - [00:33:04](#)

تجير وتستغيث بربها جل وعلا. والجهمية واشباههم يقولون قل سبحان رب الاسفل مثل ما تقول سبحان رب الاعلى. تعالى الله عما يقولون علو كبيرا. ينكرون علو الله تبارك وتعالى نعم. كقول على قول من جعل ذلك امرا الا تبدل فطرة الله ودعوا الناس على

فطرتهم - [00:33:24](#)

كما ثبت في الصحيحين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه ادانة او ينصرانه او يمسسانه. كما تولد البهيمة بهيمة جموع. هل تجدون بها من جدعاء؟ وفي - [00:33:54](#)

صحيح مسلم عن عياض ابن حمار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اني خلقت عبادي حنفاء فجاءته اعني على الفطرة الصحيحة وعلى الدين الصحيح. فجاءتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم. نعم اني خلقتهم. اني - [00:34:14](#)

خلقت عبادي حنفاء فجاءتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم. ثم قال تعالى ومن يتخذ الشيطان ولها من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا. اي فقد خسر الدنيا والآخرة. وتلك خسارة لا جبر لها - [00:34:34](#)

ولا استدرك لفائفها. وقوله تعالى يعدهم ويعذبهم وما يعذبهم الشيطان الا غرورا. وهذا اخبار عن الواقع فان الشيطان يعد اولياءه ويعذبهم بانهم هم الفائزون في الدنيا والآخرة. وقد كذب وافتوى في ذلك ولهذا - [00:34:54](#)

قال تعالى وما يعذبهم الشيطان الا غرورا. وبعض الناس لجهلهم يستدل بما اعطاه الله جل وعلا في الدنيا انه سيعطيه في الآخرة على ما هو عليه من المعاشي. فيقول فضلنا على هؤلاء في الدنيا فلا بد اتنا مفضلون عليهم في الآخرة - [00:35:14](#)

والله جل وعلا يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب. ولا يعطي الدين الا من احبه جل وعلا كما قال تعالى مخبر عن ابليس يوم المحاد و قال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق. هذه خطبة - [00:35:34](#)

عين الشيطان في جهنم. توضع له كرسي ويخطب على الناس على اهل النار والعياذ بالله. نعم من اولها. وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق. ووعدتم فاخلفتم وما كان لي عليكم من سلطان - [00:35:54](#)

الى قوله وان الظالمين دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولو مروا انفسكم ما انا السلام عليكم وما انتم بموسيقية. اني كفرت بما اشركتمني من قبل. الآيات. نعم. الى قوله وان الظالمين - [00:36:14](#)

عذاب اليم. وقوله اولئك اي اي المستحسنون له فيما وعدهم ومن اهم مأواهم جهنم اي مصيرهم وما لهم يوم القيمة. ولا يجدون عنها محضا. اي ليس لهم عنها مندوحة ولا ولا مصرف ولا خلاص ولا مناص. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله

نبينا محمد - [00:36:34](#)

وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:37:04](#)